

50 | شرح كتاب المختصر في أصول الفقه لابن اللحام مع فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

قال رحمه الله وانما سلكنا هذا الطريق لان لا يظن بالفقهاء الجهل بكتاب الله. يجي واحد يقول انا ايش تبرخ الاعجمية معروفة ما يعرفون هؤلاء الذين قالوا لكن الامام العلم الشافعي رحمه الله ورضي عنه - [00:00:00](#)

وهو من هو في معرفة كلام العرب حتى انه لو يعني خالف القاعدة النحوية اخذ قوله لغة من لغة العرب قاعدة رحمه الله في فصاحته سلامة لسانه من العجمة رحمه الله رحمة واسعة - [00:00:23](#)

قال وهم كانوا اعلم بالتأويل واشد تعظيما للقرآن. ولهذا قال جمع من الاصوليين مثل بدران في المدخل وغيره قال على هذا الكلام الخلاف لفظي بينهم لانهم مجمعون على النصران عظيم. فلا نطيل في هذه المسألة يعني باكثر من هذا - [00:00:39](#)

ثم قال رحمه الله مسألة المشتق. نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى مسألة المشتق فرع وافق اصلا وهو الاسم عند البصريين وعند الكوفيين الفعل بحروفه الاصول بحروفه الاصول ومعناه كخفق من الخفقان فيخرج - [00:00:57](#)

ما وافق بمعناه كحبس. ومنع وما وافق بحروفه كذهب وذهاب. نعم وهذه هذه مسألة اخرى الحقيقة من مسائل اللغات آآ عند النحاس وكذلك هي عندنا في علم الاصول وهي الكلام في المشتق. والحقيقة ان المشتق او دراسة - [00:01:22](#)

له فائدة له فوائد كبيرة. فوائد كثيرة من حيث يعني الحقيقة هو يخص من يشتغل بعلم اللغة اكثر ومن يشتغل بالقراءات كذلك قراءة القرآن يعني يعني فيها فائدته او فائدة ذلك اكثر. بل هو اكثر من الفقيه حقيقة وفائدة المفسر اكثر منها من الفقير - [00:01:48](#)

في الجملة لان الفقيه سيأتيهم اشتقاق في اشياء يعني قليلة يعني يشتغل به يعني على الوجه الذي ينبغي اه الاشتقاق قال رحمه الله هنا اه قال المشتاق فرع وافق اصلا. هنا المصنف رحمه الله يبين مسألة هل الاصل في الاستقاط - [00:02:15](#)

الفعل ولا المصدر الان اذا قلنا ظارب هل اشتققناها من اشتققناها من ضرب هنا عبر قال وهو الاسم عند المصريين وهو المصدر وعلى كل حال المصدر سنة يعني المسألة سهلة لكن هل الفعل هو افضل الاشتقاق في لغة العرب؟ تقول ضارب ومضروب ومضرب - [00:02:36](#)

ها وضرب مثلا هل هي مأخوذة من ضرب ولا مأخوذة من ضربة؟ الفعل هذه مسألة الحقيقة اطلال فيها بعض اهل العربية وهي هدية ما لها ثمر بالنسبة لنا يعني ثمرة كبيرة نشتغل بها من الناحية الفقهية الا انهم اوردوها لانهم قد تزوي الحاجة اليها - [00:03:08](#)

الحاجة اليها. البصريون رحمهم الله يقولون ان الاصل فيها المصدر الكوفيون يقولون ان الاصل فيها الفعل. اصل الاشتقاق هو هو الفعل تذكرون المسألة درسناها في العربية الاسم مأخوذ من السمو ولا من الوسم - [00:03:32](#)

هذي اللي ذكرها ابن الانباري في الانصاف وجمع على كل حال انا اشتغل بها كثيرا الا انه هنا رحمه الله فصل في شيء يعني في في مسألة الاشتقاق وقسمه هو الى ثلاثة اقسام فقال - [00:03:55](#)

نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والاشتقاق الاصغر اتفاق القولين في الحروف وترتيبها. واللاوسط الشروق والاكبر اتفاق القولين من جنس الحروف كاتفاقهما في حروف الحلق. نعم. هنا هنا رحمه الله يعني ذكر الاشتقاق الاصغر واللاوسط والاكبر. الحقيقة ان الاكبر - [00:04:11](#)

ينبغي ان نعرف انه ان اهل العربية لا يعرفونه. وما ذكره كما قال ابو حيان الا ابن جني. رحمه الله والاشتغال به اشتغال يعني اه اه

لغوي صرف ما له اي مدخل في العربية - 00:04:43

ولا نستفيد منه الحقيقة هو اشتغال لغوي نحو في الحقيقة يعني لا تجدونه في كتب المتقدمين من أئمة العربية كما قال أبو حيان ما ذكره أول من ذكره ذكره ابن جني - 00:05:02

المئة الخامسة أو المئة الرابعة فقال رحمه الله والاستفاق الأصغر اتفاق القولين في الحروف الكلام على الاشتقاق هو ثلاثة أقسام الاشتقاق الأصغر من باب الإيضاح هو أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في المعنى وفي الحروف - 00:05:17 وفي الترتيب من أي كلمة من ضرب لضرباً على الخلاف وكلمة ظاهر لو أردت أن أنوازنها تجعلها في وسط كلمة ظرباء لوجدت أن الضاد والطاء والباء ودلالة من حيث المعنى واحدة - 00:05:40

ترتيب الحروف وفي المعنى ليست من تلك ذهب ذهب الذي هو العين أين المقابلة للفضة هذا هل هذا يحتاج إلى أن يزيدوا كلمة المعنى؟ قالوا أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في المعنى والحروف والترتيب - 00:06:10 طيب هذا النوع هو محل البحر وهو المراد عند الإطلاق عند إطلاق أهل العربية إذا قالوا الاشتقاق فيريدون به هذا الأخر وهو مدار البحث وهو كذلك عند الأصوليين أما النوعين الذين بعدهما - 00:06:35

فهذا حقيقة ما نشتغل به كثيراً الأوسط مثلاً هو أخذ صيغة من أخرى نفس التعريف السابق أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق لا في المعنى والحروف عندنا إيش مثل حمد ومدح - 00:06:55 أو حمد مدحه هي الحقيقة فيها بينهما معنى مشترك وكذلك الحروب حاء ميم ودال لكن هل هي مرتبة ما لنا علاقة بها. الكلام فيها نحوي أو عفواً لغوي طيب الفراق الأكبر هذا أبعد - 00:07:16

وهو أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في المعنى وأغلب الحروف الحروف كلها بخلفية فأغلب الحروف من باب أولى مثل سلب وثلم أو سلب مثلما معناها إيش واحد تشترك في المعنى الخلل أو الاختلال - 00:07:43 لكن سلب هذه هل هي سلمة؟ الجواب نعم هذه المشتقة منها على على طريقة من قسم الاشتقاق نعم هذا من حيث اشتقاقاً أكبر مثل ما أقول عند التجويد صغير - 00:08:08

الأكبر هو تباعد المخرج بينهما. والصغير هو تقارب المخرج مثل الباء والقاف. الباء والقاف بعيدة المخرج طيب إذا كان هو بعيد وش السبب ليش يذكرونه طيب داخل بينهما قدر مشترك - 00:08:34 بينهما قدر مشترك. وربما في بعض لغات نادرة يكون فيه ادغام. يذكرون كذلك ذكر في رحمه الله في آخر كتابه آخر الكتاب كلمات في هذا المعنى فهم ذكروا باب التمام تمام القسمة. طيب - 00:08:55

قلنا أن الأكبر ما لنا علاقتنا أنه لأنه حقيقة يعني من حيث الاشتغال به أولاً هو لا يضطرب قد يوجد بكلمات لكن أكثر كلام العربية ما هو بوجود الدين هذا - 00:09:15

طيب ثم قال رحمه الله وقد يضطرب. نعم الله اليكم وقد وقد يضطرب المشتق كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة بهما وقد يختصك بالقارورة والدبران. طيب. قال وقد يطرد يعني اشتقاق اللي هو المشتق قد يضطرب كاسم فاعل مثل ظاهره - 00:09:28

واسم المفعول مثل مضروب والصفة المشبهة مثل حسن الوجه رأيت حسن الوجه ما مشبه هذا طيب بسم قال هنا قد يضطرب أي قد يضطرب المشتق ويتصرف فيؤخذ منه اسم فاعل يؤخذ منه اسم مفعول يأخذ منه صفة مشبهة - 00:09:57 باسم الفاعل أو مشبهاً باسم المفعول. قد يقترب هذا وربما لا يفترق على قوله وقد يختص لهذا الاختصاص اللي هو عدم الاضطراب بمثل القارورة والدبران القارورة ما هي الزجاجية هذي - 00:10:25

يقال أن أصلها لأن الماء يقل أو يقر عفواً يقر فيها سميت قارورة لكن هل كل ما يقر فيه الماء يعتبر قارورة؟ لا قد يكون أناء خشب قد يكون على ميزانها نفس هذي لكنها من - 00:10:48 من البلاستيك أو ما يسمى قارورة إلى الزجاج لا يكون لا من خشب ولا خزف ولا غيره ذلك ولا اسم المنقا أن يكون فيه الماء الذي

يكون في بركة او شيء - 00:11:10

وفي اسفل شلال او نحوه هذا ما يعتبر اه قارورة لا يطرد احيانا ومثل الدبران الزبراني هي اسم خمسة كواكب احد منازل القمر

المنزلة الرابعة منازل القمر اللي هو الدبران - 00:11:27

ويكون بعد الثريا هذا لا يطلق على كل ما هو موصوف بالدبور. ما يقال في كل شيء يدبر دبران صار اختص بهذا المنزل من منازل

القمر ثم قال رحمه الله مسألة - 00:11:47

اطلاق الاسم المشترك. نعم الله اليك. قال رحمه الله تعالى مسألة اطلاق الاسم المشتق قبل وجود الصفة المشتق منها مجاز ذكره

جماعة اجماعا. والمراد اذا اريد الفعل فاذا اريدت الصفة المشبهة بالفاعل كقوله - 00:12:07

بهم سيف قطوع ونحوه فقال القاضي وغيره هو حقيقة لعدم صحة النفي وقيل نعم قال هنا رحمه الله مسألة اطلاق الاسم المشتق

قبل وجود الصفة المشتق منها مجازا يريد رحمه الله ان اطلاق الاسم المشتق - 00:12:31

قبل وجود معناه هل هو حقيقة او مجال كما قال الله تبارك وتعالى عن اسحاق بشروه عفوا وبشروه بغلام عليم وبشروه بغلام عليم.

هل هذا مجال لانه كما ذكرنا في المجاز ان احد علاقات المجاز باعتبار - 00:12:57

ما سيوجد او ما سيكون درسنا نحن العلاقات المجاز فلاحظوا ان كلمة علي والان في بطن امه حتى لو كان صغير صار عالم الان

اطلاق الاسم قبل وجود معناه اللي هو الصفة - 00:13:32

هل هو حقيقة او مجال؟ قال رحمه الله ذكره جماعة اجماع ثم ان المصنف رحمه الله عالم عارف ان هالمسألة فيها كلام مفصل قال

والمراد في هذه اللي هو الاسم المشتق هذا قبل ان يوجد معناها وصفته قال والمراد اذا اريد الفعل - 00:14:02

والمراد اذا اريد الفعل اي اذا وجد اي اي وجود الفعل منه قبل ان يفعل. مثل اما نقول نحن زيد بائع اذا اطلقت على زيت بائع هل

الاطلاق حقيقة ولا مجاز - 00:14:34

طيب لو باع صار يبيع ويشترى ها الحقيقة صار حقيقة. طيب رحمه الله يقول اذا اريد الفعل فان اريدت الصفة المشبهة انا اتفقنا على

انه اذا اريد فعل وما بعد وجد الفعل منه هذا - 00:14:54

وهذا الذي كانه يشير رحمه الله الى مسألة الاجماع. ولهذا قال عقب بكلمة اجماعا قال والمراد بالاجماع اذا اريد الفعل. طيب مسألة

ثانية ما اريد الفعل انما اريد في الصفة المشبهة باسم الفاعل - 00:15:14

اذا اريد بالاسم هذا الصفة المشبهة باسم مشبع ما مروي هذي حقيقة والمجاز حقيقة بلا شك هذا ما يعقل ما يقول لماذا؟ لا تذكرون

اننا ذكرنا في المجالس اننا قلنا من صحة من دلالة صحة المجاز والحقيقة من دلالة صحة الحقيقة - 00:15:34

ان الكلمة حقيقة وليست مجازا ان الحقيقة لا يصح نفي بخلاف المجاز لا يصح نفي فلو جاء انسان وقال لنا هذا سيف لا يقطع انا

اقول فطور نقول لا ما - 00:16:15

ما يصح الحقيقة وانا صار حقيقة ولهذا قال هنا رحمه الله فان اريدت الصفة المشبهة بالفاعل كقولهم سيف قطوع ها ونحوه فقال

القاضي وغيره هو حقيقة لعدم بصحة النفس وقيل مجال - 00:16:33

الحقيقة ان كلمة وقيل ما جائز يعني آ المصنف يعني كأنه على طريقة آآ اللي معروفة يبدو في زمنها ويخاطب ناس يفهمون من اهل

السنة ولا كان المفترض ان يعقب على هذا الكلام لانه سفسطة ان يقال مجالس فيه - 00:16:59

قررنا والمجازيون قرروا انه لا تصح لا يصح كيف الان تنفونها؟ يعني تقولون بمجازيتها ثم تقرررون في في اباحت المجاز ان المجال

الحقيقة الحقيقة هي هنا في في هذا الكتاب في اشياء المصنف ليس عقب يعني بها. يعني حتى ينبه لها لكن يبدو انه يخاطب يعني

ناس من اهل - 00:17:17

طيب قوله رحمه الله وقيل مجازا اي ان اطلاق الاسم واردة الفعل والصفة المسألتين كلاهما مجال ردة الفعل تقدمت لنا. واردة

الصفة كذلك يقولون هي من جانب. والحقيقة ان هذا غلط - 00:17:47

ما كان يعني ينبغي ان يقول به احد اه كما قال شيخ الاسلام رحمه الله اشرنا في المسودة ثم انه رحمه الله قسم الى نوعين وذكره

نوعان قال ان يراد بالمشتق - 00:18:10

الصفة كما ذكرنا قبل قليل اللي هو الشيخ القطوع يقول هذا حقيقة بدليل انه لا ينصحنا فيه وكذلك هذا قسم او نووي. النوع الثاني ان يراد بالمشتق الفعل في المستقبل - 00:18:29

الفعل هذا ما نطلقه بغينا ننظروا ما هو البئر ذا فان اريد به المستقبل فهو نوعان لان احيانا بعض الكلام يكون فيه رائحة الابتزاز او التجهم ينبغي ان يكون الانسان يقظا. فلذلك رحمه الله شيخ الاسلام فصل - 00:18:46

قال هل فعل هذا الذي في المستقبل هو نوعين كذلك ان لا يتغير الفاعل بفعله كافعال الله كل افعال الله هذه حقيقة لان هناك نفي نفي الحقيقة ومن ادلة ذلك - 00:19:09

ما مر بنا في الاعتقاد لما كنا في قول الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكليما هذا فعل واكد بالمصدر والفعل اذا اكد بالمصدر فقد اجمع اهل العربية على انه لا يكون مجازا وانما يكون حقيقة - 00:19:31

طيب وين الفعل قبل قليل يعني آآ في الفعل انه يكون مجازا من التفصيل الكلام لا يطلق هنا طيب واذا اه قيل بان الفعل يتغير في المسألة الاولى لا يتغير الفاعل بفعله كافعال الله - 00:19:52

هذا حقيقة بلا شك الثاني ان يتغير اذا تغيرت صار يوجد وينفى هذا عاد باب واسع كما ذكر المصنف بمجازيته ولا ما قال بمجازيته المسألة فيها اهون. لكن لابد ان ولذلك هنا رحمه الله اخطأ فقال فاما اسماء الله - 00:20:14

الله اليكم قال رحمه الله تعالى فاما اسماء الله تعالى وصفاته فقديمية وهي حقيقة عند امامنا واصحابه وجمهور اهل السنة. نعم وحال وجود الصفة حقيقة اجماعا. والمراد حال التلبس للنطق. قاله القاضي وابو الطيب. نعم - 00:20:35

قال هنا رحمه الله عقب على المسألة هذي حتى لا يرد التوهم قال فاما اسماء الله تعالى وصفاته فقديمية هذا صحيح هي قديمة ازلية. لكن هنا لابد ان نتنبه الى ان هالكلمة فيها شيء من الاجماع - 00:21:02

لان الصفات كما تعرفون قديمة وبها شيء احاديث ولا ما فيها احاديث يعني حادث نعم في بعضها قديمة النوع حادثة الاحاديث كما قلنا في صفة الكلام مثلا صفات الذات لله تبارك وتعالى - 00:21:22

هي لازمة له سبحانه وتعالى لا تنفتح ما هو مقرر في الاعتقاد الحياة والعلم ما يجوز لاحدنا فيها لانها نسأل الله العافية اذا نفيت وقد اثبت ضدها فاذا قلت الله عز وجل مثلا عالم هذه نسخة الله - 00:21:44

ثم نفيتها على طريقة المجازمين صار ايش والله جاهل الله يقول الظالمون علوا كبيرا هكذا يدخل ثم اه النوع الثاني من انواع الصفات كما ذكرنا السابق في الاعتقاد التي هي - 00:22:03

المتعلقة بمشبيته مثل الاستواء الكلام ان الله عز وجل يتكلم متعلق بمشبيته ذكرنا هذا في بحث الكلام في طيب ثم قال رحمه الله وقديمة وهي حقيقة حتى ينه الى الرد على المعتزلة - 00:22:28

ينبه الى الرد على المعتزلين لبعض كلامهم مع كلام بعض الاشاعرة وقوله رحمه الله وهي حقيقة يدل على انها حقيقة التي هي اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته امور كبيرة جدا - 00:22:52

الذي يخصنا هنا من بحث اللغة البحث الحقيقة والمجاز عدة دلائل اولها ان الحقيقة هي الاصل انها الاتفاق بيننا. نحن والمجازين اذا هذا هو الاصل وانا متمسك بالاصل حتى يأتي الدليل على العدول بهذه الصفة او هذا الاسم عن ظاهري. هذه واحدة - 00:23:10

الامر الثاني ان المجاز لا بد له من دليل ولا كيف يصرف النص بلا دليل ان صرف بالعقل قلنا لك العقل عقلك كان يخالفه عقلي والثاني والثالث يختلفون في العقول اذا صار ميزان - 00:23:35

هم اهل التجهم والاعتدال بينهم خلاف كثير في العقليات هو معروف بين الخلاف بين ابي هاشم الجبائي وابوه ابو علي الجبائي مسائل كثيرة جدا في العقليات مستلف فيها ومسائل لا تنحصر - 00:23:52

ومن اراد صدق ذلك فليأخذ كتب القاضي عبد الجبار ولا عبد الحسين البصري ولا غيره ابو هاشم ولا ابو علي ينظر في الخلاف في المسائل كثيرة يحكي فيها قولين احيانا تسعة - 00:24:10

لذلك ما هي الشيء الذي لا ينضبط؟ لا يمكن ان يعول الشرع عليه. والنقل محكم بخلاف العقل فان العقل قد يجب عليه يا شيخ اما العقل الصحيح فلا يخالف النقل الصريح مطلقا - [00:24:26](#)

طيب الامر الثالث كما ذكرنا قبل قليل ان بعض الصفات اكد الفعل فيها بالمصدر صار حقيقة في نفسه كما قلنا وكلم الله في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليفا الله موسى تكليم - [00:24:48](#)

دل على انه حقيقة واذا ثبت عندك نص واحد فانت متمسك فانت متمسك به وايضا النصوص على اثره ومن فرق بينهما فقد فرق بينهم متناثلا يكفي ان تحتج بصفة واحدة حتى تثبت البقية - [00:25:10](#)

وليس نقلنا لا عقلا لان الباب لان الباب والعقل يثبت ان الشيء واجزاؤه اذا تماثلت لا يجوز التفريق بينهم ولا بين احكامها والا كان تحكما في العقد الامر الرابع ان العدول الى المجاز عن الحقيقة فيها - [00:25:33](#)

ربما كان والفرار عن الحقيقة ربما كان في الفرار عن الحقيقة الى المجاز اقبح من العدول الى المجال عفاوا اقوى من العدول عن الحقيقة لاحظوا مثلا اذا جاء المعتزلين ونفى الصفات - [00:26:01](#)

قال الله عز وجل لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا ولا وصار يمشي في النهاية سيكون كل ما ورد في الكتاب والسنة من الصفات بالله تبارك وتعالى سينفيه لازم قوله ما دام النفع لازم قوله انه ابدى عبد عدمه - [00:26:24](#)

وهذا اقبح الفرار عن الحقيقة الى المجالس. اقبح الوقوع في المجاز من من القول بالحقيقة على الاقل الذي يقول بالحقيقة هو يثبت ويفوض يعني كونه الصفات الى الله تبارك وتعالى ويثبت معانيه - [00:26:52](#)

صار امثل من هذا الذي لان الذي ينفي في النهاية تعبد عدمه. لا يسمع لا يبصر لا يتكلم لا لا لا لا ميز لي هذا الذي تعبد العقل يثبت في الخارج الشيء وله صفاته - [00:27:08](#)

يعني الشيء الذي لا يرى من السمعيات يثبت له صفات. فاذا نفيتها فبأي دليل نفيتها هؤلاء الناس فروا من شيء فوقعوا في اقبح منه واحتاجوا الى ان يؤلفوا شيئا جديدا في الاعتقاد اسمه باب النفي - [00:27:26](#)

صار التوحيد عندهم هو السلب طيب ثم قال رحمه الله اه عند امامنا واصحابه وجمهور اهل السنة. هو الحقيقة هو اجماع السلف الخطابي وابو عمر الطلمنتي وجمع من اهل العلم - [00:27:46](#)

اجماع السلف على ان الاسماء والصفات هي حقيقة وانها قديمة لله تبارك وتعالى قال رحمه الله حال وجود الصفة حقيقة الادماني يقصد رحمه الله ان الاسم المشتق حال وجود الصفة - [00:28:07](#)

وتلبسه بها فهذه حقيقة مثل اذا قلت زيد ضارب وهو يضرب الان ضرب ويضرب هذا الانسان قلت زيد ضاع خالد التلبس بها هو حقيقة طيب ثم قال والمراد بحالة تلبس والمراد بحال وجود الصفة هو حال التلبس - [00:28:26](#)

ما حال النطق فاذا قلت انا في حال الضرب يعني قصده رحمه الله هنا يعني حال الضرب. لا حال نطقك بقول زيد يقول المراد حال التلبس بالضرب وليس حال النطق - [00:28:53](#)

نقطة قد يكون قبل قد يكون قبل وقد يكون بعد لكن حال التلبس هو حقيقة اجماعا حتى عند المجازين وهذا المصنف في هالكلمة ذي ان ينتقل الى شيء الحقيقة يعني هو من عجائب - [00:29:15](#)

الاقوال في علم الاعتقاد وفي الاصول حقيقة. وهي قوله وبعد انقضاء الصفة نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وبعد انقضاء الصفة حقيقة حقيقة او مجازا. حقيقة احسن الله اليكم - [00:29:38](#)

او مجاز او حقيقة ان لم يكن فقاء المعنى كالمصادر السيالة المصادر السيالة هي اللي ما لاجزائها ثبات اجزائها ثبات مثل حركة مثلا من كلام ها تحرك يمين تحرك يمين وهذا يسمونها مصادر سيالة بخلاف المصادر غير السيالة وهي التي تكون على اجزاءها كلها واحدة. مثل القيام - [00:29:58](#)

هل في نصف قيام وربع قيام؟ ما في نعم الله اليكم وقيل ان طرأ على المجمل وصف وجودي يناقض الاول لم يسمى بالاول اجماعا. طيب هذه المسألة الحقيقة يعني هي من عجائب المسائل - [00:30:27](#)

يعني هذا هو السبب في عمل المصنف قال والمراد حال التلبس اللي هو حال وجود الصفة هي حقيقة اجماع قال هنا طيب وبعد انقضاء الصفات قد ما ينتهي هذا من - [00:30:50](#)

يكون حقيقة ولا مجاهد؟ اطلاقه على زيد هذا رحمه الله بعد انقضاء الصفة حقيقة هذا واحد او مجاز يعني قولان صار. او حقيقة ان لم يكن بقاء الى اخره هذه المسألة الحقيقة تسمى مسألة النبوة - [00:31:06](#)

واول من قال بها الاشاعرة وحصل لهم فتنة ايام السلطان محمود بن سبكتين رحمه الله وكان من من حكام الذين كانوا في الخلافة العباسية آآ وكان رحمه الله من ائمة السنة نشر السنة نشرنا حسنا في بلاد المشرق - [00:31:31](#)

هذه المسألة الحقيقة يعني انكرها عليهم ائمة السنة. لان قول الانسان اذا انقضت الصفة وجود الاسم وجود الاسم وبعده الصفة تتمثله وهي مهية موجودة الان في حالة تلبس يقول طيب يترتب على الكلام الذي له رائحة عجيبة - [00:31:54](#)

مترتبات في العقل الان النبي لو مات تعرفون ان ان النبوة هي حقيقة ولكنها معنى والى اخره لو مات النبي على قولهم هذا لا يكون نبيا بعد الموت وهكذا المؤمن - [00:32:25](#)

اذا مات خلاص انتهت قضية الايمان بالنسبة لهذا. فتستطيع ان تحكم على هذا الذي امامك في القبر لانه غير مؤمن وهذا غير نبي ستكون العقلات الحقيقة انها الدخول في في اشياء مستلزمات عقلية تفضلي بالانسان الحقيقة الى نتائج - [00:32:51](#)

محنة كبيرة. راح البيهقي رحمه الله حصلت في زمنه بيهقين امام ابو الحسين يعني البيهقي رحمه الله المتوفي سنة اربع مئة وثمانية وخمسين. ما من ائمة الكبار رحمه الله صنف كتاب حياة الانبياء في قبورهم - [00:33:12](#)

ونسبوا مع الاسف زورا الى السلف والى يعني الى الان سينسبونها يقولون الى الوهابية ان انهم لا يرون حياة الانبياء في قبورهم هذا وهذا ظلم الحقيقة لان الاحاديث فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم معروفة واثار لها ابن القيم رحمه الله في النون فنحن قائلون بحياة الانبياء - [00:33:33](#)

لكن ما هي حياة الانبياء؟ تعال ما تريد بحياة الامن الاشعرية يقولون بماذا لما اريد عليهم هذا القول قالوا بان الانبياء احياء حقيقة في قبورهم وحياتهم كحياتهم قبل دفنهم وصارت اسأل الله العافية صار قولهم هذا اضحكة يترتب عليه اشياء خطيرة - [00:33:59](#)

يعني هذا الان حي نبي حي لا يأكل ولا يشرب ها ولا ولا ينكح ولا ولا ثم يعني وقلت ان هذا حي حياة حقيقية كحياة الادميين في الدنيا لما اورد عليه هذا الايراد راحوا عكسوا قالوا لا نحن نقول بان حياتنا حياة حقيقية ما في حياة وحياء كلام - [00:34:26](#)

انت الان مثل ما قال الشيخ قال انت انت دفتوه وهو حي ما يجوز انكم تدفنونه. هو واحد يمسك واحد هذا شيء مخالفة للعقل ويسقط او مقرمطة في العقلية - [00:34:47](#)

اذا اهل السنة يقولون نعم هي هم احياء. ولكن حياتهم ماذا ها الحياة وحياتهم لها جنس بدليل ان بعض النصوص فصلت في حياتهم وان حياتهم احسن من حياة الشهداء فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء - [00:35:05](#)

احياء يصلون في قبورهم قد ورد هذا في مسند احمد اه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى موسى يصلي في قبره ولم يرد هذا بالشهداء وجود يعني آآ يعني وجود المقالة العقلية ذي يعني صار بهم الى مقالة اخطر واخبت منها. نسال الله العافية - [00:35:31](#)

وعلى هذا فرغوا مسائل خطيرة ومنها التوسل بذواتهم الحياة الحقيقية يسمع ويبصرني طيب وراه معي بل ان بعضهم زاد في ذلك وحكى اشياء من الخرافات انه مد ان النبي صلى الله عليه وسلم مد يده من القبر وصافحه - [00:36:01](#)

وهذي يا اخواني ليست كذب نفتري عليهم. هي موجودة في كتبهم لا لا هي مشهورة احد يعني المتصوفة رحمه الله في القرن الثاني عشر الهجري او القرن الحادي عشر له قصة مشهورة في هذا - [00:36:32](#)

فالدروس اننا نسمي احدا من اهل العلم نسال الله عز وجل ان يغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان لكن ما في شك ان عندنا الاعتقاد لا كبير ولا صغير احنا عندنا مجاملة هذا دين الله عز وجل. لا يجامل فيه احد لا والد ولا ولد - [00:36:49](#)

لا نفاصل فيه ولا مقدار انملة الخطأ الخطأ يرد على قائله كائنا من كان. لكن يقال له انت يا اخي ولا ثم نقول لهم تعالوا في مسألة التوسل هذا الذي تفعلونه يفعل قاله النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة التابعين الصحابة لما جاء التوسل قال عمر للعباس -

قم يا عباس اللهم انا كنا نتوسل بنبيك وانا نتوسل اليوم بعننا جميعا الله العافية لو كان عمر والله يا اخواني عمر توسل بالعباس النبي صلى الله عليه وسلم موجود فهذا من اقبح الاخلاق - [00:37:45](#)

يترك النبي صلى الله عليه وسلم حيته ويذهب للعباس اي قبح هذا لكنها مع الاسف المقالات التي تفضي بالانسان من العقلية الى الخرافات وهو الطريق هو لا ينتهي. نسأل الله العافية من هذه الاعتقادات. ولو كان الانسان اقتصر واختصر الطريق وتعبد الله تبارك وتعالى بما - [00:38:04](#)

الصحابه والتابعون وسلم وسكت سلم من هذا سلم من هالعجائن هذه التي تسرع في الاعتقاد طيب ما نطيل حتى يعني لا يأخذنا وقت نحن نريد نقف على مبدأ اللغات حتى نستأذن ان شاء الله فيما بعد. نعم. ثم قال رحمه الله - [00:38:26](#)
اه اركان المقترب الحقيقة بالمصنف يعني الحقيقة لما ذكر الله بعد انقضاء الصفة حقيقة او مجاز اقوال وقيل ان الحقيقة كان كان اولى هذه المسألة سافر عليها اشياء في الاعتقاد. فما كان الحقيقة يعني ينبغي ان ان ينقل هذا الكلام. ينقله بعض علماء السنة في الاصول - [00:38:45](#)

يعني كما نقله جمع حقيقة من من العلماء بالذات من الحنابلة من تأخر الحنابلة ذكروا هذا ولا عقبوا لانه ترتب عليه مسائل في الاعتقاد ان يذكر مثل ما ذكرنا هذا كلام مستجاب الذي نقلناه عن ائمة السنة - [00:39:07](#)
ان نفر عليها وهذا الكلام هل يذكر من كلام ابن القيم شيخ الاسلام او كلام من كلام غيرهما من ائمة السنة ولا يترك صورة المسألة هكذا مطلقة طيب قال رحمه الله من سأل شرط المشتق؟ نعم - [00:39:23](#)

الله اليكم. قال رحمه الله تعالى مسألة شرط المشتق صدق اصله خلافا لابي علي وابنه. فانهما وقال بعالمية الله تعالى دعاء لنية اذا كنا عالمية صار مصدر صناعي الانسانية هنا يريدون الحال هنا - [00:39:41](#)
لا يريد يعني الذي هو اللي قلنا لكم نعم احسن الله اليكم الله اليكم فانهما قال بعالمية الله تعالى دون علمه وعلا هذه فينا. نعم. قال رحمه الله شرط صدق اصله. يعني صدق اصله المشتق منه - [00:40:17](#)
على هذا فلا يصدق كلمة قائم اسم فاعل مثلا من كلمة قائم لا يصدق قائم على اي ذات الا اذا صدق القيام على تلك الذات. انها تقوم طيب لو كانت الذاتي ما تقوم - [00:40:47](#)

يصلح كلمة قائم ما يصلح كلمة صائم طيب لو قلنا مثلا زيد قائم ما يقوم ابدًا هذا النصر الفرضية اذا ما يصلح اطلاقا يعني هذا المشتق على الذي هو القائم على هذه الذات - [00:41:06](#)
قال خلافا لابي علي وابنه. ابو علي اللي هو محمد بن عبد الوهاب الجباري المعروف بالجباري. هو من ائمة المعتزلة المتوفى سنة ثلاث مئة ثلاثة وابنه هو عبد السلام ابن محمد ابن عبد الوهاب. وكنيته ابو هاشم - [00:41:28](#)

وينسب اليه هو توفي سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين ينسب اليه البهشية. البهشية نسبة الى ابي هاشم من ابي هاشم طيب طيب قال شرط المستقصد واصله ها خلافا لابي علي وابنه فانهما قال بعالمية الله تعالى دون علمه - [00:41:45](#)
يعني ان الجبائية ان الجبائيين اثبت ان الله تعالى عالم لكنهم انكروا صفة العلم يقولون هم عالم ولكن لا نقول انه بعلم لماذا لان اذا اثبتنا الصفة دل على ان الصفة هذه محل الحوادث - [00:42:17](#)

الاسماء وهذا الحقيقة موب كلمة عالم يعني فقط بل هي في في سائر اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته يفيدون الاسم وينفون يثبتون الاسم ويثبتون الصفة واثباتهم ونفيهم بالصفة - [00:42:46](#)
تعرفون ان الصفة عندهم هم في في مذهب الاعتزال في عقلياتهم ان اثبات الصفات هي اعراض واجسام وهو يريد ان ينزه الله عز وجل عن كونه جسما هي اعراض مثل ما نقوم نقول الانسان طاهر الان - [00:43:07](#)

هكذا وهكذا نقول فلان طويل عريض الى اخرنا هي محل للحوادث هذه الصفات اي صفة في الحياة والعلم الى اخره القدرة يقال له لهؤلاء اثبات الاسماء كذلك في العقل لا يتصور منه الا انه - [00:43:29](#)

هذا اللي انفردت منه في الاسم ما كان جواب جوابك فيه في في في الاسماء وهو جواب نفس الصفة انت وش تزني طيب وش تنفي؟ قال انا انفي الصفة قلنا لما لا تنفي الصفة؟ قال الان في الصفة لاجل انها انها عرب وتدل على الجسمية - [00:44:06](#) كذلك في العقل لا يثبت عاقل اسم شيء اسم من الاسماء الا وهو جسمه اي اعاقه اي شيء له اسم الا وهو جسم لا يوجد شيء لهذا الا وهو - [00:44:26](#)

اسم هذا جدار اليس هو جسم طيب هو كلمة لا يعرف البياض والسواد اللي هي تسمى المعاني تعتبر جسم كذلك اذا ما انت فررت منه في هذا يرد عليك في الاسماء هل تنفي الاسماء والصفات؟ كانت الجهمية اذهل منهم راحوا نفذوا الاسماء والصفات - [00:44:44](#) هو هذا وهذا قالوا حتى انا لا اللي هو كون الاسماء عرب وكذلك هي جسم يطرحون في الاسماء اشغلونا الحقيقة عن كتابنا. طيب وعلى كل حال كلمة اثبات الجسم وانه ليس بجسم والى اخره. والحقيقة ليس من ابحاثنا ولا نحن نشغل به. لانه لا يجوز اطلاق لفظ الجسم ولا نفبه كذلك - [00:45:13](#)

ولا اثبات شيء ونفي شيء وهو لم يرد الكتاب والسنة. الاثبات لابد لهن النص. ظن فيه لا بد له من نص. طيب ثم قال رحمه الله فانهما قالا بعالمية الله تعالى دون علمهم - [00:45:41](#)

دون علمه خلاص زينة من هذا. وعلاها به فينا يعني ان انكار ان اثبات الاسم وانكار الصفة انما هذا عندهما اللي هو ابو علي وابنه يتعلق هذا بالله عز وجل - [00:45:59](#)

لكن بالنسبة الينا لا يقولون هم لا يتصور انهم يوجد اسم ولا يكون الجسم بالنسبة الينا ولهذا اذا ناقشتها انت قلت يا اخي جيب لي اسم انت في عقلك وانا اثبت لك ان الجسم ان الاسم هذا جسم - [00:46:16](#)

بدأنا نمثل له جدار ناقة آ آ ساقط آ زولية الى اخره بالنسبة لنا كخلق هذا يعني انا انا اثبت لكن بالنسبة للرب تبارك وتعالى لا انا امشي ومخالفة للعقلاء لان قياس العقليات واحدة لست تقول انت قياس العقليات واحد - [00:46:36](#)

هم ابدأ لا يثبتون شيء الا وفيما اثبتوه كما قال شيخ الاسلام في دار التحارب لا يثبتون شيء او لا ينفون شيء الا وفيما اثبتوه او نفوه دليلا عليه. سبحانه الله - [00:47:06](#)

كل ادلتهم في الاعتقاد تجد هذا. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى مسألة لا يشتق اسم الفاعل لا يشتق لا يشتق بالضم الله اليكم. لا يشتق اسم الفاعل. لا يشتق اسمه. اسم من الاسماء العشرة - [00:47:24](#)

التي لا تنطق همزتها فيقال الاسم الله اليكم لا يشتق اسم الفاعل بشيء والفعل قائم بغيره خلافا للمعتزلة. وهذي احد المشاكل انا ما كنت اظن ان اليوم يكون شغلنا في الاعتقاد. انما استطرد ابن حنين في بعضها. طيب - [00:47:49](#)

قال مسألة لا يشتق اسم الفاعل لشيء. شوفوا العجبية هذه والفعل قائم بغيره. هذا بالنسبة لنا. لانه عند كل العقلاء خلافا للمعتزلة هنا يريد رحمه الله بان اسم الفاعل يدل على الفعل. لكن معتزلة يقولون لا ممكن اسم الفاعل شيء وفعله شيء - [00:48:12](#)

وقد جاءوا الى هذا في مسألة الكلام في تفسير قول الله قول الله تبارك وتعالى فلما اتاها نوبي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من ان يا موسى اني انا الله - [00:48:36](#)

خلق في هذه الشجرة فقالت اني انا الله طبعاً يترتب على هذا ماذا ان الشجع تقول اني انا الله رب العالمين هذه المقالات العقلية الى الى الشرشقة والكلام القبيح من الشرك نسأل الله العافية - [00:48:53](#)

طيب هم ارادوا رحمهم الله وعفا عنهم بهذا ان يقول بان اسم الفاعل ليس بالضرورة ان يكون مشتملا على فعله لا قد يكون هو يطلق عليه اسم فاعل ولكن الفعل شيء اخر - [00:49:22](#)

وراحوا بهذا كل الصفات الفعلية او الصفات التي هي متعلقة بالمشيئة لله تبارك وتعالى مثل الاستواء والى اخره من وعلى كل حال هم بعض المتأخرين المعتزلة لما يعني رد عليهم بهذا قال انا ما انفي صفة العلم ولكني اقول ان العلم هو - [00:49:39](#)

عين الله تبارك وتعالى وصاروا كل ما جاءتهم صفة من الصفات قالوا هي عين الله تبارك وتعالى جاءوا بشيء لا ان يتصوره العقلاء ان يكون السمع هو نفسه البصر وهو نفسه الكلام وهو نفسه الاستواء الى اخره - [00:50:03](#)

هذا شيء يقوله العقلاء شيء لا يقوله عاقل طيب قال رحمه الله هنا لا يشتق اسم الفاعل لشيء طيب ونحن كيف عرفنا ان اسم الفاعل من الضرورة انه يكون اسم الفاعل - [00:50:24](#)

يكون فعله مشتقاً عليه وقائماً به. وقائماً به. عرفنا هذا بالعربية عرفنا هذا بالعربية فاننا تتبعنا كلام العرب فوجدناهم لا يطلقون على شيء انه اسم فاهم الا والفعل المشتق به قائم - [00:50:41](#)

في كل كلامنا كلمة من كلام العرب. قل قل مثلاً فلان قائم. فلان قائم. فلان يفعل كذا فلان فلان يذهب الى كذا. تجد ان الفعل قائم بهذا الفاعل ولو قيل بان فلان لم يذهب - [00:51:04](#)

رجعنا الى قاعدة النجاة انا طالب النجاح لو نفيت ما صح زيد قائم قال واحد لا يا اخي انا ما اقول قائم كلامه صح ولا خطأ مخالف للواقع اذا الذي قرره في المجاز هو رد عليهم - [00:51:24](#)

طيب ثم قال رحمه الله مسألة الله اليكم. قال رحمه الله تعالى مسألة الابيض ونحوه من المشتق يدل على ذات متصفة بالبياض. لا خصوص من جسم وغيره بدليل بدليل صحة الابيض جسم. يعني اذا اطلق كلمة الابيض جسم صح هذا - [00:51:47](#)

واراد رحمه الله ان يثبت هو شيء وهو ان الابيض جسم. قد بعض الناس يفهم ان البياض هو عبارة عن معنى عبارة عن معنى مثل الطول والقصر رحمه الله تعالى حتى نذهل عنك التصور نقول لك ترى الابيض هذا الذي انت تصوره معنا من المعاني راح جسمك - [00:52:13](#)

بدليل قوله صحة كذا كلام ان الابيض جسم لو قال الانسان الابيض جسم ولا مو بجسم؟ يستطيع ان ينفي لسان ما يستطيع ينفيه لذلك هي كما نقول نحن الحيوان ذات لها حياة حيوان ذات لها حياة ما هي بدالة على الانسان دالة على الدابة ودالة لا - [00:52:37](#)

مطلق الحياة كما نقول في الابيض ثم قال اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمداً رسول الله. اشهد حي على الصلاة حي - [00:52:58](#)

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رحمه الله مسألة اثبتوا الله اليكم قال رحمه الله تعالى مسألة تثبت اللغة قياساً عند اكثر اصحابنا ونفاه ابو الخطاب واكثر الحنفي - [00:53:58](#)

وللشافعية قولان واختلفوا في الراجح وللنحات قولان اجتهدا والاجماع على منعه في الاعلى قاله ابن عقيل وغيره وكذا مثل انسان ورجل احسن الله اليكم وكذا مثل انسان ورجل ورقص ورفع الفاعل ورفع الفاعل - [00:55:07](#)

احسن الله اليكم ورفع الفاعل ومحل الخلاف الاسم الموضوع لمسمى مستلزم لمعنى في محله وجوداً وعدم كالخمر للنبذ لتخمير العقل والسارق للنباش في الاخذ خفية والزاني للنائيط من محرم نعم. قال رحمه الله مسألة تثبت اللغة قياساً عند اكثر اصحابنا يعني من الحنابلة - [00:55:31](#)

رحمه الله يأتي الى مسألة وهي هل تثبت الحقائق اللغوية اه في اللغة بواسطة القياس وهو مسألة مكتوب في هنا الامثلة من الخمر عن النميم طبعاً سنأتي الى هالتفريع هذا وان هذا التفريع غير صحيح الحقيقة - [00:56:00](#)

يعني آآ حتى من حيث النصوص يعني الدلالة على انها غير صحيحة ودلالة النصوص على خلافها او على خلاف بعضها طيب مثلها رحمه الله باطلاق الخمر على النبي جامع الاسكار اذا كانت مسكرة - [00:56:25](#)

هذه الحقيقة ما في حاجة الى ثبوت القياس اللغة فيها. هي ثابتة بالشرع. لان الشرع الحاق القياسي الصحيح المجمع عليه الحاق فرع باصل بعللة جامعة بينهم فهو من باب الحاق المثليات بالمثليات. وهو ثابت في الشرع في الحاجة الى اللغة فيها - [00:56:43](#)

الفرق طيب نأتي الى قال رحمه الله هذا ذهب اليه اكثر الحنابلة ونفاه ابو الخطاب واكثر الحنفية اين هو اثبات اللغة بالقياس طبعاً اذا نفى هؤلاء اللغة بقياس فانهم يقولون بقياس الشرعي - [00:57:05](#)

الحاق شارب النبيل النبيذ المسكر طبعاً لان فيه نبذ مسكر ونبذ غير مسكر النبيذ المسكر بالخمر وش وجه اللاحق بينهما؟ هل هو قياس اللغة ولا قياس الشرع رقية الشر هؤلاء الذين يمظون كعب الخطاب واكثر الحنفية - [00:57:28](#)

وبعض الشافعية هم يقولون باننا مثل هذا بالشرع ما في حاجة الى اللغة. نأتي الى اللغة ثم لنحق اللغة في دلالتها نحن الى دليل كتاب

الشرع مباشرة طيب وللشافعية قولان اختلفوا في الراجح يعني من القولين هل تثبت ولا ما تثبت؟ وللنحات قولان اجتهدا. يقصد رحمه الله - [00:57:56](#)

قالوا بهذا اختلفوا بهذا على قولين كذلك. واختلفا فهم هذا يدل على انه اجتهدا اجتهدا انهم لم ينقلوا عن العرب. لو نقلوه كان حجة نقف عنده لكن ما دام ما نقلوا عن العرب نقلنا انما هو اجتهدا فهو مثل غيرهم من العلماء. يقبل قولهم اذا وافقا - [00:58:18](#)
ثم قال رحمه الله والاجماع على منعه في الاعلام والالقاب كلمة زيد اذا كان طويل قوي فاذا لقينا واحد طويل مثل زين هذا نقول نسميه زين هذا وجه قياس اللغوي هذا - [00:58:42](#)

الحقائق اللغوية هذا في في الاعلام هذا مجمع عليه لكن يبقى الخلاف في غير الاعلام والالقاب ثم مثل ابن عقيل اه او المصنف اه قال هذا قاله ابن عقيل وغيره. وكذا مثل انسان - [00:59:05](#)

مثل اعلام الاعلام مثل اسماء الاجناس. مثل انسان ورجل كذلك نلحقها وكذلك رفع الفاعل جاءتنا مسائل جديدة ها مثلا ضرب

الكهرباء فلانا مثلا الكهرباء ذي ثابتة باي شي وسط القياس اللغوي على - [00:59:28](#)

مثلا ضرب زيد عمرا مثل ذيك الجملة التي مثلوا بها مثل بها العرب في اصل في اصل وضع العرب ان الفاعل مرفوض في كل شيء استحدثت جمل جديدة ولا جاءت جمل فيما بعد الكلام هو واحد في اصل الوضع - [00:59:59](#)

هذا معنى كلامه رحمه الله طيب قال وما حل الخلاف الاسم الموضوع لمسمى مستلزم لمعنى في محله وجودا وعدما قاله رحمه الله هنا اراد ان يحرر النزاع في هذه المسألة كانه ينبغي ان تكون محل الخلاف قبل حقيقة تحرير النزاع دائما يكون قبل - [01:00:17](#)
كلام على الخلاف قال رحمه الله هنا ومحل خلاف. يعني هو الاسم الموضوع لمعنى ما. اذا وجد هذا المعنى في اسم اخر هل يقاس عليه؟ هذا معنى كلام يقول يعني تحريم بالنزاع هو الاسم الموضوع لمعنى ما معنى معين مثلا. اذا وجد هذا المعنى في شيء اخر هل يقاس - [01:00:42](#)

هذا معنى كلامه هذا تحريم محل النساء طيب تحقيق الحقيقة ان هذه الفروع التي ساقها المؤلف هنا يعني وبناها على هالمسألة ذي يعني غير صحيح لان هذه الامثلة المذكورة باسماءها وكذلك ما قيس عليها. صحيح ان فيها بعض المعنى المشترك - [01:01:08](#)
مثل الزاني للاعظ الوطء المحرم. هذا صحيح ان بينهما ان له مواظب لان الفقهاء رحمهم الله مختلفين في اللائق الذي يعمل عمل قوم لوط ما حكمه؟ الا اقوال لاهل العلم - [01:01:35](#)

الاول انه يجعل مثل الزاني تماما ان كان محصنا ان كان غير محصن جندي وان كان محصنا رجم القول الثاني انه يعزى مطلقا لكن حتى نوضح المسألة بقدر ما اتضح المسألة - [01:01:54](#)

والقول الثالث انه يقتل مطلقا. القول الثاني انه عزا مطلقا. القول الثالث انه يقتل مطلقا المشهور من المذهب عندنا هو معاملة معاملة الزاني. والرواية الثانية عن احمد الذي اختاره جمع في شيخ الاسلام وابن القيم انه يقتل مطلقا - [01:02:18](#)
يقول صلى الله عليه وسلم من رأيتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقد ذكر ابن القيم رحمه الله فائدة في يعني المهم على كل حال المسائل يعني تتفرع ما نريد ان ان نطيل فيها المهم ان - [01:02:37](#)

ان هذه المسألة الحقيقة وان كان وجد بعض المعنى المشترك بينهما الا ان القياس هنا اللغوي في الحقائق اللغوية اذا قلنا به ينبغي ان يكون في المعنى الكلي. وليس المعنى الجزعي. لان المعاني الجزئية ما تنتهي. لو قلت بين بين وش العلاقة بين - [01:02:54](#)
ابن ادم هذا فلان هذا اسمه مثلا صالح وش العلاقة بينه وبين الجدار كيف ستجد عشرين علاقة بينهم؟ انه قوي مثلا وانه مثلا طويل الى اخره. وجود بعض المعاني لا يعني اللاحق - [01:03:14](#)

ينبغي ان يكون القياس اللغوي ان من يقول به ينبغي ان يكون قياسا كليا لا قياس في السنة. وسنأتي ان شاء الله في القيادة حتى الشرعي الى ان من الخطاء الحقيقة الفقهية التي وقعت في تاريخ الاسلام الحاق فرع - [01:03:35](#)

بما يشبهه من نظير الذي يسمونه احيانا قياس الشبه وحيانا يسمونه بعض الحقيقة التي هي يعني في في الحاق شيء بشيء ولا يوجد فيه الا مجرد شبه الحقت اشياء كثيرة ومنعت - [01:03:53](#)

واحرم او اباحت لهذا السبب هذا ما في شك انه خطأ. لا شك انه خطأ طيب اه قال رحمه الله مسائل الحروب انتقل المصنف رحمه الله من هذه المسائل التي هي من مسائل التي هي بعضها ابحاث لغوية صرفة وبعضها ابحاث كلامية - [01:04:09](#) الى مسائل الحقيقة هي من مسائل النحاس التي هي الحقيقة يعني مفيدة جدا التي هي في مسائل الحروب ويريد المصنفون بهذا التي هي الرسوليون رحمهم الله بحثهم في هذه المسائل - [01:04:40](#)

اقل من بحث النحاس لان الاصوليين لان الاصوليين يبحثون الشيء المختص بالتطبيق الفقهي بخلاف النحاس فانهم في المعاني الدلالات الدلالات هذه حروف والبحث فيها الحقيقة هو مفيد ولا سيما في علم التفسير - [01:05:03](#)

يفيد الانسان فائدة عظيمة. ويفيده كذلك في علم العربية ويفيده في تكامل ملكة الاستنباط عندهم وسنأتي بمثال نقف عليه ونكمل ان شاء الله بعد بعد الاجازة ان شاء الله آآ في في مسائل الحروب - [01:05:33](#)

اه لانها طويلة اه سنمثل لها بمثال في قول الله تبارك وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان الحروف كيف يستفيد منها الانسان في الاستنباط والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. من اراد ان يتم الرضاعة. وعلى المولود له - [01:05:54](#)

في كلمة له ممكن ان نستنبط منها فوائد وهلاً حرف واحد لكن استنبط منها احكام مهمة في الفقه ممكن احد يأتي لنا فائدة هذه اللام تسمى ماء لام الملك. لام الملك. تقول هذا لي - [01:06:23](#)

للملكية. طيب ممكن ان نستنبط منها فوائد عظيمة كثيرة نذكر منها بعض الفوائد الا اذا ذكرتم انتم شيئاً وعلى المولود له ها جميل هذا فيه فائدة عظيمة وهي وجوب النفقة - [01:06:57](#)

من الولد على الوالد لماذا لانه له ملكا يرجع الى الاصل طيب وش من فوائد كذلك ان الولد ينسب الى ابيه لان الله تبارك وتعالى قال وعلى المولود له مع انه ذكر الوالدات - [01:07:23](#)

ما قال لما هو الكلام في معرض الوالدات مو معرض الوالد. فقالوا على المولود له. كان الذي ينبغي عقلاً ان يقال على المولود لها اللي هي المرة هذي تولي ولدت المسكينة وجلست لها سنتين ترضعها؟ حولين كاملين - [01:07:48](#)

ان الولد ينسب الى الوالد ومن المسائل كذلك ان الوالد لا يقتل بالولد الوالد لو قتل الولد فانه لا يقتل به وان كان لا ينفك عن التعزير لكن قضية القتل - [01:08:08](#)

لماذا؟ لانه لهم كيف يكون شيء متلفاً لملكه لماكوا هذا ما يكون لا عقلاً ولا شرعاً قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقترب والد للولد كما في الترمذي وغيره. طيب - [01:08:30](#)

وكذلك يصح رجوع الوالد فيما هو وهبه لولده يصح رجوع ما وهبه الوالد في ولدي نوه بالوالد لولده هبة يصح له الرجوع بخلافك انت لو ذهبت لصديق لك هبة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم والراجع العائد في هبة - [01:08:48](#)

كالكلب دل على صحة هذا هو قول النبي صلى الله عليه وسلم الا فيما يعطي الوالد الولد. او كما قال عليه الصلاة والسلام نقف على آ مسائل الحروف لان فيها تفصيلاً طويلاً. وسيكون هذا اخر درس عندنا ان شاء الله في هذا الفصل - [01:09:11](#)

ونكمل ان شاء الله بعد الاجازة اني مسائل الحروف من مختصر ابن لحام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:09:33](#)